AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia P. O. Box 3243 Telephone: +251 11 551 7700 / +251 11 518 25 58/ Ext 2558
Web site: www. au.int.org

إدارة الإعلام والاتصال

بيان صحفي رقم: 08/ قمة الاتحاد الأفريقي التاسعة عشر

افتتاح الدورة الحادية والعشرين للمجلس التنفيذي بعلامات الوحدة والمصلحة الجماعية لأفريقيا

أديس أبابا، 12 يوليو 2012: قبيل القمة التاسعة عشر للاتحاد الأفريقي، المقرر عقدها 15 و 16 يوليو 2012، بدأ المجلس التنفيذي التابع للاتحاد الأفريقي اجتماعه في دورته الحادية والعشرين اليوم 12 يوليو 2012 ، لمناقشة القضايا المدرجة على أجندته استعداداً للدورة العادية التاسعة عشر لمؤتمر الاتحاد الأفريقي.

وسينظر المجلس المكون من وزراء خارجية الاتحاد الأفريقي والمسئولين الحكوميين ممثلي دولهم، من بين أمور أخرى، في انتخابات قيادة مفوضية الاتحاد الأفريقي، واعتماد ميزانية 2013، وبحث مصادر بديلة لتمويل أنشطة الاتحاد الأفريقي، والنظر في حالة الأمن بالقارة.

وخلال كلمته أمام المجلس، أكد رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي الدكتور جان بينغ أن تصعيد التوتر بين السودان وجنوب السودان، وحركة التمرد في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، والتغييرات غير الدستورية للحكومة في مالي وغينيا بيساو، شكلت مصدر قلق بالغ للمفوضية. ورحب السيد بينغ بالتقدم المحرز من خلال الانتخابات الديمقراطية في السنغال وليسوتو فضلاً عن أنشطة البعثة الأفريقية في الصومال (أميصوم). ووفقاً لرئيس المفوضية، فإن تفعيل القوة الأفريقية الجاهزة سيعزز هيكل السلم والأمن بالقارة والشراكة الإستراتيجية مع منظومة الأمم المتحدة، منوهاً " إن ذلك سيخلق سياسة أكبر واتساقاً إستراتيجيا في النهج الذي نتبعه لمعالجة قضية السلم والأمن في القارة".

<u>مجالات التنمية ذات الأولوية التي أبرزها الدكتور بينغ</u>

شهدت الفترة قيد النظر أزمات مؤسسية إلا أنها لم تمنع المفوضية عن متابعة الأولويات الأخرى. واستشهد رئيس المفوضية، على سبيل المثال، بتنفيذ برنامج تنمية البنية التحتية في أفريقيا، من خلال خارطة طريق وخطة عمل ذات أولوية للعام 2012. وفي مجال التعليم، أعلن رئيس المفوضية عن التدشين في سبتمبر هذا العام لدورات تعليمية في

ثلاث من الجامعات الخمسة التابعة لجامعة عموم أفريقيا الواقعة في نيجيريا والكاميرون وكينيا بينما سترحب الجامعة الرابعة في الجزائر بأول طلابها في 2013.

وفي هذه الأثناء، أكد الدكتور بينغ، أن المفوضية ستتابع جهودها لتعزيز موقف ومصالح أفريقيا في المحافل الدولية، وقد وطدت الشراكات الإستراتيجية بهدف تعزيز تنمية القارة. ويجري تنفيذ العديد من الانشطة الهامة لتحقيق رؤية الاتحاد الأفريقي مثل شعار القمة " تعزيز التجارة البينية الأفريقية ، والجهود الرامية إلى إنشاء منطقة تجارة حرة قارية بحلول 2017.

وذكر رئيس المفوضية بينغ المجلس " بضرورة التوصل إلى حل نهائي لمشكلة تمويل الاتحاد الأفريقي وأنشطته. وأضاف إن هذا سيساعد في تعزيز استدامة أعمال المنظمة، والتأكيد على مصداقية القيادة والملكية الافريقية لمبادراتها.

من جهة أخرى، أشار السيد عبد الله جانيه، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة إلى أن السلام والأمن والاستقرار مكونات ضرورية لتعزيز منطقة التجارة الحرة القارية. وذكر أن أفريقيا لديها كل الامكانيات لتكون ناجحة، مؤكداً أن السلع المصنعة في أفريقيا تستأثر بالفعل 46 في المائة من التجارة البينية الأفريقية، وأن البنية التحتية في مستوى اعلى من بعض تلك في قطاعات اقليمية مثل السوق المشتركة للجنوب ، وهي اتفاقية اقتصادية وسياسية بين ثلاث دول في أمريكا الجنوبية.

السيد ناسيرو اريفاري – باكو، وزير الشؤون الخارجية بجمهورية بنين ورئيس المجلس التنفيذي، أكد في كلمته على الضيق الناجم عن تأجيل انتخاب اعضاء المفوضية آخر يناير 2012. وذكر أن هذا الوضع يعرقل سير عمل المفوضية ويعرض للخطر مصداقية الاتحاد. وحول شعار القمة ، ذكر السيد اريفاري – باكو " إذا كانت التنمية تتوقف إلى حد كبير على الاستقرار، فإنها تعتمد ايضاً على التكامل الاقتصادي في أفريقيا، وبالتالي فهناك حاجة إلى إيجاد مصادر بديلة للتمويل".

وشهدت مراسم افتتاح المجلس التنفيذي دقيقة صمت إحياء لذكرى الراحل الدكتور ارشينغرام بينغو وا موتاريكا رئيس جمهورية مالاوي ، والسيد أحمد بن بلة اول رئيس للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

ستختتم الدورة العادية الحادية والعشرين للمجلس التنفيذي في 13 يوليو 2012، وسيرفع تقريرها إلى الدورة العادية التاسعة عشر لمؤتمر رؤساء الدول والحكومات بالاتحاد الأفريقي لاعتماده.

الدعوة موجهه للصحفيين لتغطية مراسم الاختتام في 13 يوليو 2012 في قاعة الجلسات العامة بمركز المؤتمرات الجديد للاتحاد الأفريقي.

للحصول على مزيد من المعلومات ، يرجى زيارة موقع الاتحاد الأفريقي: www.au.int

Directorate of Information and Communication. African Union Commission
E mail: dinfo@africa-union.org

YNS/ETA/ WZM /AMT